بسم الله الرحمن الرحيم

آل عمران ٧ - ٨

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

استخدامات الأطفال الموهوبين للانترنت والاشباعات المتحققة منها

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول علي درجة الماجستير فى دراسات الطفولة من قسم الإعلام وثقافة الأطفال (ذوي الاحتياجات الخاصة)

إعداد
حنان حسن إبراهيم حسن

إشراف

أ .م.د/ مني أحمد مصطفي عمران
أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام وثقافة

د/ مؤمن جبر عبد الشافي
المدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس
الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة ورئيس
قسم الصحافة بأكاديمية أخبار اليوم

سبتمبر 2013م – شوال 1434هـ

Ain Shams University
Institute of Post Graduate Childhood Studies
Department of Mass Communication and Children Culture

The Talented Children uses of Internet and The Interest Achieved from it

Thesis is Submitted as a partial of Fulfillment of Master Degree in Mass Communication and Children Culture

Prepared By:

Hanan Hassan Ibrahim Hassan

Supervised By:

Prof . Dr. Mona Ahmed Mostafa Omran **Assistant Professor of Mass Communication and Child Culture Institute of Post Graduate Childhood Studies Ain Shams University, and Head of**	*Prof . Dr. Mo'men Gabr Abd Elshafi* **Assistant Professor of Mass Communication and Child Culture Institute of Post Graduate Childhood Studies Ain Shams University**

Journalism Dept. in Akhbar El youm Academy	

September 2012 – Sewall 1433

شـــكـــــر

اشكر السيد الأستاذ الدكتور الذي قام بالإشراف علي هذا البحث، وهو:

1- أ.م.د/ مني مصطفي عمران

أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال- جامعة عين شمس، رئيس قسم الصحافة بأكاديمية أخبار اليوم.

2- د/ مؤمن جبر عبد الشافي

مدرس الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال- بمعهد الدراسات العليا للطفولة.

اشكر السادة الأساتذة لجنة المناقشة والحكم:

1- أ.د/ محمود حسن إسماعيل

أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال- جامعة عين شمس.

2- أ.د/ هويدا سيد مصطفي

أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.

3- أ.م.د/ مني مصطفي عمران

أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال- جامعة عين شمس، رئيس قسم الصحافة بأكاديمية أخبار اليوم.

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في هذا البحث وهم:

-1

-2

-3

وكذلك الهيئات الآتية:

-1

-2

-3

شـــكـــر وتـــقـــديـــر

بسم الله؛ أحمد الله بمحامده التي هو لها أهل ، والصلاة والسلام علي رسول الله، المبعوث رحمة للعالمين، خاتم رسله وأنبيائه محمد صلى الله عليه وسلم ، ونحمد الله تعالي حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه. ثم أما قبل:

يطيب لي أن أتقدم بأسمى آيات الشكر وأصدق معاني العرفان لكل من أسهم بجهد لمساعدتي في إخراج هذا العمل.. عملاً بسنة الهادي البشير صلي الله عليه وسلم فيما أخبره به رب العزة سبحانه وتعالي حيث قال: "عبدي لن تشكرني ما لم تشكر من قدمت لك الخير علي يديه"، (حديث قدسي).

واخص بالشكر والتقدير الأستاذة الدكتورة/ **منى أحمد مصطفى عمران** أستاذة الإعلام المساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة، رئيس قسم الصحافة بأكاديمية أخبار اليوم، المشرفة علي هذه الدراسة؛ التي أفاضت عليّ من علمها الغزير، وإنسانيتها الفياضة، بما تتحلي به من نفس كريمة، وصدر رحب وقلب سمح، فكان عطاؤها بلا حدود علي هذه الدراسة، وعلي الباحثة.. فجزاها الله خير الجزاء.

ولهو كنت أعرف فوق الشكر منزلةٌ .. أوفى من الشكر عند الله في الثمن ... أخلصتها لكم من قلبي مهذبة ... حذواً على مثل ما أوليتم من حسن..

كما أتقدم بخالص الشكر ووافر التقدير للدكتور **مؤمن جبر عبد الشافي** .. المدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، المشرف المساعد علي هذه الدراسة، الذي غمرني بتوجيهاته ومساعداته الجليلة، فلم يدخر وقتاً ولا جهداً في متابعة هذه الدراسة، ومراجعته لها.. فكان جزيلاً في عطائه، فله مني خالص الشكر والتقدير راجية من الله أن يزيد له في علمه ويدم عليه فضله. فشكري كفعلك فانظر في عواقبه ... تعرفْ بفضلك ما عندي من الشكرِ.

وإنه لشرف رفيع للبحث وللباحثة أن يقوم بمناقشة هذا البحث والحكم عليه الأستاذة الدكتورة/ **اعتماد خلف معبد**، أستاذ متفرغ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة، تحية إجلال أقدمها لكِ أيتها الأم الفاضلة.. الشمعة التي تنير الدنيا بالعلم والمعرفة .. لتنسج بخيوط الشمس جيل واعد.. يتسلح بنور العلم لترسم بخطوط مضيئة.. أمل اليوم ومستقبل الغد.. لكِ منا كل معلمتنا كل تقدير واعتزاز.. سائلين المولي عز وجل لكِ التوفيق والسداد.. وأن تزدادِ تألقاً علي تألق.. وأن يوفقك الله العلي القدير ويسدد علي درب الخير خطاكِ.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ مرعي زايد مدكور عميد كلية الإعلام جامعة السادس من أكتوبر، علي تشريفه بالحضور لمناقشة هذا البحث لننهل جميعاً من فيض علمه ونستفيد من توجيهاته البناءة.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة

فـــــهـــــرس المحـــتـــويـــات

الصفحة	الموضـــــــــــــوع
4-1	**مقدمة الدراسة.**
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
55-6	**تمهيد**
6	**أولا: تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.**
7	**ثانياً: أهمية الدراسة.**
8	**ثالثاً: أهداف الدراسة.**
9	**رابعاً: حدود الدراسة.**
10	**خامساً: الدراسات السابقة.**
10	*** المحور الأول: الدراسات والبحوث التي تناولت علاقة الأطفال بشبكة الانترنت.**
11	*** المحور الثاني: الدراسات والبحوث التي تناولت الأطفال الموهوبين.**
30	**تعليق علي الدراسات والبحوث السابقة.**
35	**سادساً: متغيرات الدراسة.**
35	**سابعاً: مصطلحات الدراسة.**
36	**ثامناً: فروض الدراسة.**
49	**تاسعاً: نوع ومنهج الدراسة.**
50	**عاشراً: مجتمع وعينة الدراسة.**
51	**حادي عشر: أدوات الدراسة.**
52	**ثاني عشر اختبارا صدق وثبات المقياس.**
53	**ثالث عشر: أساليب الدراسة الإحصائية.**
55	
140-57	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
	◙ أولاً: مدخل الاستخدامات والإشباعات:
57	**أ- فروض مدخل الاستخدامات والإشباعات.**
60	**ب- عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات.**
60	**جـ- دوافع استخدام الجمهور لوسائل الإعلام.**
61	**و- أهمية مدخل الاستخدامات والإشباعات لموضوع الدراسة.**
62	**◙ ثانياً: احتياجات الأطفال الموهوبين:**
	أ- الموهبة والطفل الموهوب.
	ب- تصنيف الأطفال الموهوبين.
	جـ- مشكلات الأطفال الموهوبين.
65	**د- طرق الكشف عن الأطفال الموهوبين.**
76	**هـ- سمات وخصائص الأطفال الموهوبين.**
77	**و- السمات التي يمكن من خلالها التعرف علي الطفل الموهوب.**
79	**ز- خصائص وقدرات عامة.**
86	**ح- ميول الأطفال الموهوبين.**
95	**ط- احتياجات الأطفال الموهوبين.**
116	**ي- فئات الطلاب الموهوبين.**
119	**ك- أساليب رعاية الموهوبين وصقل وتنمية مواهبهم.**
122	**ل- أوجه رعاية الأطفال الموهوبين.**
124	
132	
135	
135	
179-142	الفصل الثالث: الأطفال الموهوبون والانترنت
	أولاً: دوافع تعرض الموهوبين لوسائل الاتصال.

ثانياً: توقعات الموهوبين من التعرض لوسائل الاتصال.	145
ثالثاً: الإشباعات المتحققة من تعرض الموهوبين لوسائل الاتصال.	146
رابعاً: الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدام الموهوبين لوسائل الاتصال.	147
خامساً: الموهوبون كجمهور نشط.	149
سادساً: تأثير النمو المعرفي والعقلي للمراهق الموهوب وعلاقته باستخدام وسائل الاتصال الحديثة	151
سابعاً: العوامل التي تؤثر في شخصية المراهق الموهوب.	154
ثامناً: علاقة المراهقون الموهوبين بالانترنت.	
تاسعاً: المراهقون كمستخدمين لوسائل الاتصال.	
عاشراً: مشكلات المراهقة النفسية من وإلي تكنولوجيا الاتصال الحديثة.	
حادي عشر: استخدام المراهق الموهوب لتكنولوجيا الاتصال الحديثة –الانترنت-.	162
ثاني عشر: تأثير الانترنت علي المراهقين الموهوبين.	165
	166
	171
	174
	174
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها	**235-181**
خاتمة الدراسة	**235-233**
مراجع الدراسة	250-237
المراجع باللغة العربية.	
المراجع باللغة الأجنبية.	
ملاحق الدراسة	266-252
ملخص الدراسة	271 -268
المراجع باللغة العربية.	
المراجع باللغة الأجنبية.	

فـــــهـــــرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	التفرقة بين الموهبة العامة والموهبة الخاصة	40
2	أوجه القصور في بعض أساليب الكشف عن الموهوبين	94
3	عناصر الاستدلال علي خصائص الأطفال الموهوبين	97
4	أهم العناصر الإرشادية في مجالات النمو الأساسية للطلاب الموهوبين	123
5	حاجات الموهوبين في المراحل التعليمية المختلفة	127
6	نشاط جمهور الموهوبين في عملية الاتصال	152
7	عينة الدراسة طبقاً للنوع واستخدام الانترنت	182
8	توزيع أماكن استخدام الموهوبين للانترنت المفضلة لديهم	183
9	تكرارات ونسب الذين يتابع الموهوب الانترنت المفضلين لديه وفقا للنوع	184
10	توزيع وإجابات عينة الدراسة طبقا للنوع وأهم فترات استخدامهم للانترنت المفضلة لديهم	186
11	توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع وترتيب دوافع استخدامهم الانترنت	191
12	توزيع عينة الدراسة لأهم خمسة مواقع المستخدمة في الانترنت وفقا للنوع	193
13	توزيع مدي إشباع الانترنت للدوافع المعرفية لدي عينة الدراسة وفقا للنوع	194
14	توزيع إجابات عينة الدراسة حول نوعية المعلومات التي يبحثون عنها في الانترنت وفقا للنوع	196
15	إجابات عينة الدراسة للغة التي يفضل التعامل بها مع الانترنت	197
16	يوضح إجابات عينة الدراسة المستخدمين للانترنت وفقاً للصعوبات أثناء الاستخدام وطبقاً للنوع	198
17	يوضح مدي حرص عينة الدراسة علي التعرض للمواقع التي تفيد مواهبهم	199
18	توزيع مواقع الانترنت التي يفضل الموهوبين التعرض لها علي الشبكة وفقا للنوع	200
19	يوضح إجابات عينة الدراسة حول الموضوعات التي يبحثون عنها من خلال الانترنت وفقا للنوع	201
20	توزيع أسباب تفضيل الموهوبين لمواقع الانترنت وفقا للنوع	203
21	توزيع مدي تشجيع مواقع الانترنت علي إظهار الموهبة لدي المبحوثين عينة الدراسة وفقا للنوع	205
22	رأي الأطفال الموهوبين –عينة الدراسة– لمواقع الانترنت الخاصة بهم	206
23	توزيع أفضل الطرق في تقديم المواقع الموجهه للمبحوثين عينة	207

	الدراسة لمواقع الانترنت الخاصة بالموهوبين	
24	توزيع أفضل الطرق في تقديم المواقع الموجهه للمبحوثين عينة الدراسة لمواقع الانترنت الخاصة بالموهوبين رياضياً	208
25	توزيع أفضل الطرق في تقديم المواقع الموجهه للمبحوثين عينة الدراسة لمواقع الانترنت الخاصة بالموهوبين فنياً	209
26	توزيع أفضل الطرق في تقديم المواقع الموجهه للمبحوثين عينة الدراسة لمواقع الانترنت الخاصة بالموهوبين موسيقياً	210
27	توزيع مدي مشاركة المبحوثين عينة الدراسة لمواقع الانترنت الخاصة بالموهوبين وفقا للنوع	211
28	توزيع أسباب عدم استخدام المبحوثين عينة الدراسة لمواقع الانترنت الخاصة بالموهوبين	212
29	توزيع أسباب مشاركة المبحوثين عينة الدراسة لمواقع الانترنت الخاصة بالموهوبين وفقا للنوع	213
30	توزيع أسباب عدم استخدام المبحوثين عينة الدراسة لمواقع الانترنت الخاصة بالموهوبين	215
31	يوضح إجابات عينة الدراسة للأسباب التي تدفعهم لاستخدام الانترنت	216
32	توزيع أسباب عدم استخدام المبحوثين عينة الدراسة لمواقع الانترنت الخاصة بالموهوبين	218
33	توزيع أهم المقترحات لتطوير مواقع الانترنت الخاصة بالموهوبين وفقا للنوع	220
34	دوافع استخدام المبحوثين لشبكة الانترنت	223
35	الإشباعات التي يحققها استخدام المبحوثين لشبكة الانترنت	226
36	معدل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين دوافع استخدام المبحوثين للانترنت والإشباعات المتحققة لهم	228
37	معدل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل استخدام المبحوثين للانترنت وبين دوافع استخدامهم له	229
38	معدل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل استخدام المبحوثين للانترنت والإشباعات المتحققة لهم	230

مقدمة الدراسة

أدركت الدول المتقدمة أن الموهوبين والمتفوقين هم ذخيرتها التي يجب أن تُصان، لذا كرست جهودها للعناية بهم والكشف عن مواهبهم ومقدراتهم، وتنظيم البرامج التربوية المنسجمة معها، القادرة علي تنميتها، ودراسة خصائصهم وحاجاتهم ومشكلاتهم وطرائق تنشئتهم، وأولت اهتماماً كبيراً لأساليب رعايتهم تربوياً ونفسياً واجتماعياً ومهنياً.

وإذا كانت الدول المتقدمة قد جعلت رعاية الموهوبين والمتفوقين أحد أهم واجباتهم وأولوياتهم لكي تحافظ علي تقدمها، فإن عالمنا العربي لذلك أحوج، فأطفاله الموهوبين والمتفوقين لم ينالوا بعد حقهم من الاهتمام والرعاية الكافيتين، الأمر الذي يفقد مجتمعاتنا العربية مواهب نامية، ويطمس قدرات واعدة ويضيع ثروات كبيرة[1].

وقد اهتمت المجتمعات منذ القدم بالكشف عن الموهوبين والمتميزين في المجالات المختلفة؛ وبالسعي لتطوير قدرات واستعدادات هؤلاء الأفراد، وإيماناً منها بأن هؤلاء الأفراد يُمثلون الثروات الحقيقية التي يتحقق من خلالها التقدم والازدهار للمجتمع، وإيماناً بأن تقدم الأمم يُقاس بمدي ما يتوفر لديها من موهوبين ومبدعين.

وقد تعددت صور الاهتمام بالموهوبين من مجتمع إلي آخر، بل وتعددت أسباب ودوافع هذا الاهتمام، حيث اهتمت كل ثقافة بمجالات الموهبة التي تُحقق أهدافها، وتُلبي مطالبها واحتياجاتها، وبالرغم من أن اهتمام المجتمعات بالموهوبين والمتميزين من الأفراد يعتبر أمراً قديماً يمتد إلي مرحلة ما قبل الميلاد، إلا أن الدراسة العلمية المنظمة في هذا المجال ترجع إلي السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر، والذي شهد تطوراً ملموساً في مجال دراسات الموهبة، والتي تركزت الجهود البحثية من خلالها علي محاولة الوصول إلي مفهوم محدد للموهبة، أو تعريف محدد لها، ومحاولة التعرف علي السمات والخصائص المميزة لهؤلاء الأفراد، وكذلك وضع المحددات الأساسية التي يتم من خلالها اكتشاف الموهوبين، ومع زيادة الاهتمام بدراسات الموهوبين اهتمت العديد من الدول بإنشاء المؤسسات والمنظمات الخاصة برعاية هؤلاء الأفراد، والتي تتولي مسئولية تقديم الخدمات والبرامج الملائمة لمطالبهم واحتياجاتهم، وكذلك تقديم الاستشارات الخاصة بمجال الموهبة.

---

[1] - هبة محمد مصطفي جا ب الله: "فاعلية برنامج إرشادي في تحسين مستوي التوافق لدي عينة من المتفوقين عقلياً من طلاب المرحلة الثانوية"، المجلة العربية للتربية الخاصة، العدد (6)، إصدار الأكاديمية العربية للتربية الخاصة، صفر 1426هـ، مارس 2005، ص233.

كما اعتبرت العديد من الدول المتقدمة أن رعاية الموهوبين وتحقيق احتياجاتهم إحدى مهامها الأساسية، وحقا من حقوقهم القانونية، بل إن بعض الدول حددت في دساتيرها وتشريعاتها حقوقاً ملزمة التنفيذ، خاصة بالطفل الموهوب[آ].

ومع زيادة اهتمام الدول بالموهوبين أخذ مفهوم الموهبة في التوسع، وصاحب ذلك التوسع في مجالات التفوق وفي طرق اكتشاف الموهوبين وأساليب وأنواع الخدمات التي تُقدم لرعايتها، والأغراض التي تقدم الخدمات لهم من أجلها.

فلم تعد الموهبة محصورة في الذكاء وحده، بل أصبحت شاملة لأي أداء متميز في أي مجال من مجالات الحياة، بل تعدي المفهوم إلي القدرات الكامنة، والتي لم تبرز بعد لعدم توفر الفرص المناسبة، وعليه؛ فقد اتسعت مجالات الموهبة لتضم الاستعدادات الأكاديمية وغير الأكاديمية .

ولقد أحدث ظهور شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ثورة معرفية في مجال الاتصالات والإعلام، غيرت مفاهيم كثيرة تتصل بالعمليات الإعلامية التي تحدث في المجتمع وسارت علامة بارزة للعصر الذي نعيشه، حيث اقترنت به كأهم سمات التطور التكنولوجي في تاريخ الإنسان، وسارت عبارة "عصر الانترنت" توصيفاً دقيقاً لأهم منجزات العصر الحديث.

تزايدت أهمية شبكة الانترنت بزيادة انتشارها وكثرة المستخدمين لها، وتنوع المواقع بها في جميع مناحي الحياة، وأصبحت جزء لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية، لتحدث ثورة تقنية ومعلوماتية في مختلف أنشطة الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والترفيهية[Ñ].

وتعتبر نظرية الاستخدامات والإشباعات من أهم النظريات التي تفسر لنا اختلاف التأثير بين أفراد جمهور وسائل الإعلام، –وفي دراستنا جمهور الانترنت–، إذ أنها تنظر إلي مُستقبل الرسالة الإعلامية علي أنه مستقبل نشط، هو الذي يُعرض نفسه لوسائل إعلامية معينة لتُشبع احتياجات محددة عنده. ولذلك فإن التعرض لوسائل الإعلام وبخاصة الانترنت، يختلف من جمهور لآخر، بل من فرد لآخر، بحسب الاحتياجات التي يسعي لإشباعها كل فئة من فئات الجمهور، أو كل فرد من أفراد الجمهور.

والانترنت أصبح وسيلة من وسائل الإعلام المهمة، التي تستطيع أن تؤثر تأثيراً إيجابيا علي الطفل، والإنترنت كونه وسيلة من وسائل العصر الحديث ، فإن من أهم مميزاته أنه أصبح أساسيا في حياة الشعوب، ولكونه يساعد في انتشار الثقافة والمعرفة، ونتعلم من خلاله الخبرة في فنون الحياة؛ كما أنَّ الانترنت ليس تطور اً للتكنولوجيا الرقمية فقط، بل هو تطور علمي وفكري

[آ]- محمد عبد الحميد: "إشكاليات استخدام وسائل الإعلام في تنمية الموهبة ورعايتها"، المؤتمر العلمي الثاني، الطفل العربي الموهوب، في الفترة من 23- 24 أبريل، (القاهرة: كلية رياض الأطفال، وزارة التعليم العالي، 1997)، ص692.

[Ñ]- زينب محمود شقير: رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 2002)، ص175.

[Ñ]- رضا عبد الواجد أمين: الصحافة الإلكترونية، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007)، ص63.

واجتماعي، والمسئول الأول عن القفزة الهائلة في العلم والمعرفة، والعلاقات الاجتماعية ومجال الاتصالات، ولقد ساعد على إنشاء علاقات بين الشباب وبعضهم من خلال مواقع الدردشة تجاوزت قاعدة الأصدقاء الفردية والمكان والزمان، فساعدت على انتشار الثقافات المختلفة وانتشار اللغات، واستطاع الشباب أن يستفيد من الانترنت في جميع المجالات في كل ما هو جديد ومفيد لهم.

فللعقد الذي نعيشه من الزمن يُعتبر وبلا منازع عقد التغيرات السريعة والمتلاحقة ف ي مجال صناعة الإعلام بشكل لم يسبق له مثيل، فلقد شهد الحقل الإعلامي تغيرات كثيرة، وغطى الإنترنت جميع ما تتميز به وسائل الإعلام؛ بحكم المميزات التي يوفرها من سهولة الاتصال ، ونشر المعلومات بأشكال وقوالب مختلفة ، صوت ، أو صورة، أو فيديو ، أو نصوص مكتوبة، ومن هنا ظهر الإعلام الجديد ، حيث مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام مثل الطباعة، والتصوير الفوتوغرافي، والصوت، والفيديو.

فقد جعل الإعلام الجديد الناس متفاعلين معه مباشرة دون الحاجة إلى وسيط، فالأفراد يتفاعلون ويتبادلون آرائهم ويومياتهم في محتوى اتصالي متنوع بدأ يفرض نفسه في الواقع الإعلامي بشكل كبير وصار علامة على العصر. " فهو ليس بثاً أحادياً وتلقياً إجبارياً مثل ما كانت تتسم به نظم الإعلام القديم، ولكنه تفاعل يختار الناس فيه احتياجاتهم ويشاركون فيه في الوقت ذاته ليس بالرأي فقط، ولكن بإعلام شخصي خاص بكل فرد على حدة" [1].

فلا عجب إذن أن إجمالي عدد مستخدمي الإنترنت في مصر حت ى بداية 2011 بلغ 23 مليون مستخدم ، وهو ما يؤيد الانتشار السريع للإنترنت وتقنياته الجديدة في مصر ، ومن ثم انعكاس ذلك علي الإعلام الجديد بمواقعه الإلكترونية المختلفة التي أتاحت الفرصة للمستخدم لإنتاج المضمون والرسائل والبيانات باستخدام أشكال تعبيرية مختلفة كموقع "اليوتيوب" ومواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" الذي أصبحا بين عشية وضحاها أكبر مستضيف لملفات الفيديو المنتجة على المستوى الشخصي في العالم. وتحول فيه المستخدم إلى مُنتِج إعلام ي أو صحفي يمارس عمله بدون قيود.

ويُقبل الموهوبون على هذه النوعية من الأشكال الاتصالية المستحدثة التي أصبحت نافذة على الأحداث في العالم، حيث مكنت مستخدميها وزوارها من نقلها إلى المدونات والشبكات الاجتماعية، وإبداء تعليقاتهم وآرائهم، وردود أفعالهم، بل وتقييم ما يجدونه عليها من محتوى، خاصةً أن محتواها أنتجه أفراد الجمهور العاديين، وساعد في انتشار هذا النوع الإعلام ي انتشار

[1] - رضا عبد الواجد أمين: الصحافة الإلكترونية، ط1(القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع ،2007م) ص94.
[2] - موقع اليكسا. **http://www.alexa.com/siteinfo/youtube.com** متاح:12-4-2011.

أدوات إنتاج هذا النوع من الإعلام مثل الكاميرات الرقمية والهواتف المحمولة، علاوة على قِصر المادة الفيلمية المقدمة التي تجذب الأطفال.

كما أنهم يميلون إلى الاهتمام بالتعرض إلى المواد الإعلامية المدعمة بترشيحات وتفضيلات من أصدقائهم، أو غيرهم من أفراد الجمهور عموماً (أي التي تمت تزكيتها) أكثر من المواد التي لا يتوفر لها ذلك. وهو ما يؤكده مدخل الاستخدامات والإشباعات الذي يعتبر الجمهور عنصراً نشطاً يسعى لإشباع حاجاته باختياره لوسيلة اتصال معينة تتلاءم ونوع ما يسعى إلي تحقيقه من إشباعات، كما تلاءم أيضاً أفكار هذا الجمهور واتجاهاته وظروفه المحيطة، ونوع المحتوى الذي يُلبى حاجاتهم ويُشبع رغباتهم[آ].

فلا عجب أن يدخل الانترنت حياة الموهوبين كما دخل حياة مئات الملايين، وذلك من خلال استخداماته ومحتوياته التي يضيفها المستخدمون، وأصبح الكثير يتوجهون لهذه الوسيلة الإعلامية، ويتولون دفة الانترنت الذي لا يعرف أ ي حواجز أو عواقب جغرافية، ويمنحهم الفرصة للوصول إلى الملايين.

لذلك فهناك ضرورة بحثية لدراسة استخدامات الموهوبين لهذا النوع من وسائل الإعلام الجديدة والإشباعات المتحققة منها للوصول إلى قاعدة معلوماتية تدعيماً للجوانب الإيجابية وإطلاق صيحات التحذير من المعطيات السلبية.

□

[آ]- محمد عبد الحميد : مناهج البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1 ، (القاهرة عالم الكتب، 2000م) ص222.